

154098 - تريد الطلب من زوجها أن يسافر بها وأولادها دون والديه فهل في ذلك حرج ؟

السؤال

هل من حقي أن أطلب من زوجي أن يكون سفرنا هذا العام أنا وزوجي وأولادي دون صحبة والديه بسبب ظروف النفسية ؟ مع العلم أن أغلب سفري مع والديه ، وهما يسكنان في بيت مستقل ، وأولادهما موجودون عندهما باستمرار .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج عليك أن تطلبي من زوجك أن يكون سفركما من غير صحبة أهله ؛ إذ ليس واجباً على الابن السفر بوالديه كلما أراد سفرًا مع زوجته وأولاده ، وليس ذهابهما من دونهما من العقوق في شيء ، والأمر قائم على ما يراه الزوج العاقل من ظروف ملائمة ليصحبهما معه ، كأن يُتركوا وحيدَيْن ، أو يكونا متعلقَيْن بأولاده غاية التعلق ، فهنا لا نرى على الابن أن يتسبب في إيذائهما بابتعاده عنهما أو إبعاد أولاده عنهما .

أمّا والأمر كما قالت الأخت السائلة أنها تحتاج لنفسيتها أن تكون في سفرها من غير صحبة والديه ، وأن والديه يعيشان في بيت مستقل ، وأن لهما من الأولاد غيره من يقوم على رعايتهما والنظر فيما يحتاجونه : فنرى أن سفر الزوج بزوجته وأولاده من غير صحبة والديه أفضل ؛ لما في ذلك من تقوية العلاقة بين الزوجين ، ولما فيه من تقوية الرابط الأسري بين الأبوين وأولادهم ، وهذه مقاصد عظيمة في الحياة الزوجية يُسعى إليها ويُبذل من أجلها الغالي والنفيس . والله أعلم